

الفهم والتحليل

1- ما دلالة كلٍّ من:

أ- رَيْقُ الغيث.

رَيْقُ الغيث: مقدمة المطر وأوله، دلالة على صفاء ماء البركة.

ب- تَغْنَى بسَاتِيئِهَا.

تَغْنَى بَسَاتِيئِهَا: دلالة على كثرة المياه التي تفيض من البركة؛ فتسقي البساتين البعيدة عنها.

2- اذكر أربعة من الكائنات الحيّة في أبيات القصيدة.

الخيل، السمك، الطير، الدلفين، الطواويس.

3- أشر إلى الأبيات التي تدلّ على كلِّ ممّا يأتي:

أ- اتّساع البركة.

ب- صفاء البركة.

ج- البركة محاطة بالبساتين.

تغنى بساتيئها القُصوى برّيتها
مَحْفُوفَةٌ بِرِيَاضٍ لَا تَزَالُ تَرَى

عَنِ السَّحَابِ مُنَحَّلًا عَزَالِيهَا
رِيَشَ الطَّوَاوِيسِ تَحْكِيهِ وَيَحْكِيهَا

4- قال البحرّي:

بَحْسِبِهَا أَنَّهُ مِنْ فَضْلِ رُبَّتِيهَا

تُعَدُّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا

ما بالِ دِجَلَةٍ كَالغَيْرِ تُنَافِسُهَا فِي الحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا
 أ- على أيِّ شيءٍ فضَّلَ الشاعرُ البركةَ في هذين البيتين؟
 على البحر وعلى دجلة.

ب- هل يوجد مبالغة في ذلك؟ بيِّن رأيك.

نعم، يوجد مبالغة، ولكنها مبالغة غير ممقوتة؛ فالغرض منها بيان مدى جمال البركة وفخامتها وفضلها.

5- سئل المتنبي عن البحتريِّ، وعن أبي تمام، وعن نفسه، فقال: "أنا وأبو تمام حكيمان، والشاعر البحتريُّ". وضح هذه المقولة.

المتنبي وأبو تمام يتَّسم شعر كلِّ منهما بالحكمة، يغلب العقل والتفكير على قصائدهما، أمَّا البحتريُّ فهو شاعر بدويٍّ مطبوع ذو عواطف صادقة، فهو قَمَّة الإبداع في حسن التعبير عن معانيه بوضوح وجمال.

6- قال ابن حمديس في وصف بركة:

وضراعِمٍ سَكَنْتُ عَرِيْنَ رِيَاسَةٍ تَرَكْتُ خَرِيْرَ المَاءِ فِيهِ رَئِيْرًا
 فَكَأْتُمَا غَشِيَّ النَّضَارِ جَسُومَهَا وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا البَلُّورَا
 أَسْدُ كَأَنَّ سَكُوتَهَا مَتَحَرِّكُ فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدَتْ هُنَاكَ مُثِيْرَا

أ- أظهرت قصيدتا البحتريِّ وابن حمديس معالم التقدُّم الحضاريِّ والعمرانيِّ في ذلك العصر. وضح ذلك.

وصف البحتريُّ بركة المتوكل التي تدل مدى التقدم والإبداع في بنائها، والفخامة في تزيين جوانبها بالصور والتماثيل. وذكر ابن حمديس الأسود التي على جوانب بركة يصفها، كأنها حيَّة يخرج الماء من أفواهها كأنه زئير، وكأنها متأهبة للهجوم. وهذا يدلُّ على الإبداع الحضاريِّ والعمرانيِّ في العصر العباسيِّ.

ب- اعتمد الشعاران على قوَّة الملاحظة. استدلُّ على ذلك من خلال فهمك الأبيات.

لاحظ كلا الشعارين أدقَّ التفاصيل المتعلقة بالبركتين، من النقوش والرسوم والتماثيل، وحجم البركة، وصفاء الماء، وغير ذلك.

ج- وازن بين وصف البحتريِّ ووصف ابن حمديس من حيث:

1- نوع التماثيل على ضفاف البركة.

بركة المتوكل عليها تماثيل الدلافين، وبركة ابن حمديس عليها تماثيل الأسود.
2- حركة الماء وصوته ولونه.

الماء في بركة المتوكل يتدفق بقوة كخيول مندفة، ولونه فضي كسبائك الفضة. أمّا في بركة ابن حمديس فالماء له صوت كزئير الأسود، ولونه كالزجاج المُذاب.